تعالى يا جبال أوبي معه والطير برفع الطير ونصبه

وَأَيُّهَا مَضْمُومٌ إِنْ بَعُدَ صِفَةٌ تَلْزَمُ بِالرَّفْعِ لِذَا ذِي لِلْمَعْرِفَهْ
وَأَيُّهَا ذَا أَيُّهَا الَّذِي وَرَدْ وَوَصْفُ أَيٍّ سَوْفَ هَذَا تَرِدْ

يقال يا أيها الرجل ويا أيها ذا ويا أيها الذي فعل كذا فأي منادى مفرد مبني على الضم وهاء زائدة والرجل صفة لأي ويجب رفعه عند الجمهور لأنه هو المقصود بالنداء وأجاز الحاذق في قبسه قياسا على جواز الظريف في قولك يا زيد الظريف بالرفع والنصب ولا يوصف أي الا باسم جنس محلى بال كالرجل وباسم اشارة نحو يا أيها ذا أقبل أو موصول محلى بال نحو يا أيها الذي فعل كذا

وَذُو إِشَارَةٍ كَأَيٍّ فِي الصِّفَهْ إِنْ كَانَ تَرْكُهَا يَفُتُ الْمَعْرِفَهْ

يقال يا هذا الرجل اخرج فيجب رفع الرجل ان جعل هذا وصلة لنداء ما بعده كما يجب رفع صفة أي والى هذا اشار بقوله إن كان تركها يفيت المعرفة فان لم يجعل اسم الاشارة وصلة لنداء ما بعده لم يجب رفع صفته بل يجوز الرفع والنصب

فِي نَحْوِ سَعْدُ سَعْدَ لَا وَسِرْ وَيَا تَمِيمُ عَدِّ وَيَا زَيْدُ زَيْدَ الْمَعَالِي تَجِبُ نَصْبَ الثَّانِي وَيَجُوزُ فِي الْأَوَّلِ النَّصْبُ

يقال يا سعد سعد لا وسر ويا تميم تميم عدي ويا زيد زيد المعالي تجب نصب الثاني ويجوز في الأول النصب

والضم

والضم فان ضم الاول كان الثاني منصوبا على التأكيد او على اضمار اعني او على البدلية او عطف البيان او على النداء وان نصب الاول فذهب سيبويه انه مضاف الى ما بعده لأن الاسم الثاني وان الثاني معمم بين المضاف والمضاف إليه وذهب المبرد انه مضاف الى المحذوف مثل ما اضيف اليه الثاني وان الأصل يا تيم عدي تيم عدي فحذف عدي الأول لدلالة الثاني عليه

المنادى المضاف لياء المتكلم

وَاجْعَلْ مُنَادًى صَحَّ إِنْ يُضَفْ لِيَا كَعَبْدِيَ اعْبُدْ تَهْتَدِ يَا عَبْدِيَا

اذا اضيف المنادى الى ياء المتكلم فاما ان يكون صحيحا او معتلا فان كان معتلا فحكمه حكمه من غير بد او قد ستوفيه في المضاف الى ياء المتكلم وان كان صحيحا جاز فيه خمسة أوجه احدها حذف الياء والاستغناء بالكسرة نحو يا عبد زيد هو الاكثر الثاني اثبات الياء ساكنة نحو يا عبدي وهو دون الاول في الكثرة الثالث قلب الياء ألفا وحذفها كالاستغناء بالفتحة نحو يا عبد الرابع قلبها الفا واثباتها وقلب الكسرة فتحة نحو يا عبدا الخامس اثبات الياء مكسرة بالفتح نحو يا عبدي

فَتْحٌ أَوِ اكْسِرْ وَاحْذِفَنْ أَيَا اسْتَمِرْ فِي يَا ابْنَ أُمَّ يَا ابْنَ عَمَّ لَا مَفَرّ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)